العدد ٤٩٠ | السنة السادسة عشرة | الخميس ١٢ شـوال ١٤٤٦ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٤٩٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية باقتحام ٣ مواقع عسكرية وعدة تفجيرات بولاية غرب إفريقية



واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد القوات النيجيرية هذا الأسبوع، حيث اقتحموا معسكرا وأحرقوا ثكناته وهاجموا ثكنتين أخريين لهم وأحرقوهما بعد اقتحامهما، وفجّروا عبوتين ناسفتين على دورتين للجيش النيجيري إضافة لتفجير جسرين عسكريين، كما أسروا وقتلوا عنصرا بالقوات النيجيرية وجاسوسا لهم، وذلك في منطقتي (برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/ شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري إحداهما راجلة والأخرى محمولة، قرب بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وأدى التفجيران إلى إعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة...

٤

أسر وقتل ٣ نصارى بمناطق مختلفة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

٥

قتيل من الـPKK بهجوم على حاجز واغتيال جاسوس في الخير

٧

افتتاحية

كذبة القانون الدولي

٣

مقتطفات

لا ترفع البنيان من غير أساس!

٧

٣٠ قتيلا من النصارى بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) بشرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/ شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

وفي جنوب منطقة (إيتوري)، شهدت قرية (أوتومابير) التي تقع على محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٨ نصرانيا.

حيث هاجم المجاهدون القرية في يوم الجمعة (٦/شوال)، وأسروا ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا، كما أحرقوا منزلين للنصارى و أربع دراجات نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم.

وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، كما أسر

التفاصيل ص ٦

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ٥ حتى ١١ شوال ١٤٤٦ هـ)



عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٨	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٠	ولاية وسط إفريقية
٢٠	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

٢ الخير



كذبة القانون الدولي

شاهد العالم كيف حلّ طاغوت اليهود الصادر بحقه مذكّرة قبض من "الجنائية الدولية"، ضيفا على دولة من مؤسسي تلك المحكمة! وبدلا من أن يتأهب جنود تلك الدولة الصليبية ويتحضروا للقبض عليه كما كان يأمل الواهمون؛ انتظموا في طوابير لأداء التحية العسكرية تقديرا واحتفاء بزيارته! متجاهلين مستخفّين بقرارات "المحكمة الدولية" وقوانينها الجاهلية التي لا تلاحق إلا الضعفاء.

المؤمنون بهذه المحاكم الكفرية وصفوا الحدث بأنه "صفعة للعدالة الدولية" وذلك خلافا لما قالوه يوم صدور هذه المذكّرة بأنها "سابقة تاريخية مهمة" و"انتصار للعدالة الدولية"، واحتفلوا وأشادوا يومها بما عدوه "انتصارا للقضية الفلسطينية" في المعركة السياسية ضد اليهود!، ومع أن هذا "الانتصار القانوني" كما أسموه لم يغيّر شيئا على أرض الواقع، فلم يحقن قطرة دم واحدة من دماء الفلسطينيين، ولم يقيّد سلوك جندي واحد من جنود الجيش اليهودي فضلا عن قادته، ومع ذلك سرعان ما تلاشى هذا "الانتصار" فلم يبق منه سوى "الحبر" على مذكّرة "المحكومة المجنيّ عليها!".

فالاحتفاء والاستقبال الكبير الذي حظي به الطاغوت اليهودي في المجر الصليبية، يرسخ الحقيقة التي طالما طرقناها في أذهان المسلمين بأن "القانون الدولي" على كفره ومصادمته للإسلام ابتداءً، فإن أربابه شرّعوه وفصّلوه ليناسب أحجام الدول الكبيرة والجيوش القوية ويضمن مصالحها، لا ليراعي مصالح الدول الضعيفة، فضلا عن مراعاة وإنصاف قضايا المسلمين، فالأقوياء هم الذين يفرضون هذه القوانين وهم الذين يطبقونها أو يعطلونها بحسب ما يحقق مصالحهم.

فها هي كبرى الدول الكافرة في العالم تحتكر "القرارات الدولية" لمصلحتها، وتحتفظ بـ"حق النقض" ضد أي قرار يصادم سياستها، وها هي جيوشهم الكافرة تتقدم وتوسع خارطة غزوها مدفوعة بحروب دينية وأحقاد تاريخية، دون أن تقيم وزنا لهذه القوانين والمحاكم الجاهلية، وإلا فماذا قدم "القانون الدولي والجنائية الدولية" لقضايا المسلمين في العراق والشام واليمن وأفغانستان وفلسطين وغيرها، هل صان حقوقهم وهل استرد أرضهم أو منع الاعتداء على شعوبهم؟ وهل عاقب المعتدين وحاكم المجرمين؟!

إن تصريحات الطاغوتين اليهودي والمجري خلال لقاءهما الأخير، تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن القاسم المشترك الذي يجمعهم وينظم علاقتهم هي العقيدة اليهودية النصرانية المعادية للإسلام، حيث صرح الطاغوت المجري بأنهم: "حملة راية الحضارة النصرانية واليهودية في أوروبا"، ليجيب الطاغوت اليهودي بعبارة لا تقل صراحة: "ونحن نناضل من أجل مستقبل حضارتنا اليهودية والنصرانية".

يقودنا هذا إلى تذكر الضجة الإعلامية التي حدثت قبل أيام حول نشر "وزير الدفاع الأمريكي" الصليبي صورا له وقد كتب على ذراعه وسم "كافر" باللغة العربية، إلى جانب عبارات أخرى صريحة لا تحتمل التأويل تمجّد الحملات الصليبية!

فهذه وغيرها من الحوادث التي يقدرها الله تعالى بحكمته تنذر الناس وتبين لهم بالأدلة الملموسة طبيعة الحرب التي يشنها اليهود والنصارى علينا، وأنها حرب دينية متجذرة؛ يتحالفون تحت رايتها، يذللون أمامها كل القوانين، ويطوّعون لأجلها كل الاتفاقيات، ويضربون بعرض الحائط كل ما يعارضها من "الأعراف والقوانين الدولية"، كل هذا مصداق قول المولى سبحانه: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا}، وقوله تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ...} فهذه الحرب المعلنة ضد المسلمين هي "القانون" الذي يحكم سياساتهم ويوجه جيوشهم.

ورغم وضوح هذه الحقيقة التي صرح بها قادة اليهود والنصارى مرارا، ما يزال كثير من المنتسبين للإسلام يدفنون رؤوسهم بالتراب عنها! ويتمسكون بما يمليه القانون الجاهلي الدولي، ويلهثون خلف قراراته ويعوّلون عليه! وكأن كل الآيات القرآنية، ثم الوقائع الميدانية التي جرت وتجري لا تكفيهم للكفر به!

إن عدوى الإيمان والتمسح بالقوانين الدولية ومؤسساتها، لم تعد حكرا على العلمانيين كما كان عليه الحال في السابق، بل وصلت هذه العدوى الخطيرة إلى صفوف "الإسلاميين" وحتى "الجهاديين" فصاروا بين مؤمن بها مجاهر باحترامها داع للاحتكام إليها، وبين آخر يكتم إيمانه بها! ما يزال في دركة "المناشدات" يغازل ويتزلف إلى أربابها لمّا يُفصح بعد عن كامل إيمانه بها.

إن المسلم مطالب بالكفر بـ"القانون الدولي" الجاهلي ومحاكمه ومؤسساته، ليس بسبب ظلمه وفساده وعدم صلاحيته لقيادة البشرية فحسب، وليس بسبب إجحافه تجاه فلسطين أو غيرها، بل إن المسلم مأمور بالكفر بالمحاكم الدولية حتى لو أعادت القدس ودمشق إلى أهلها! لأن الكفر بهذه القوانين والمحاكم الجاهلية، واجب توجبه العقيدة الإسلامية كونه من الكفر بالطاغوت الذي لا يتم الإيمان إلا به، وعلى المسلمين أن يعلّموا أهليهم وأبناءهم ومن حولهم هذه العقيدة التي بدأت تندرس بين ضلالات "الإسلاميين" المتراكمة وانحرافات "الجهاديين" المتفاقمة، فهذه القوانين الجاهلية بدساتيرها ومجالسها البرلمانية، قد انتشر واستطار شرها بعد أن هوّن دعاة الضلالة من شأنها وجرفوا الناس إلى طوفانها، يوم أن صوّروا لهم أنها مجرد "وسائل وأدوات عصرية" لتنظيم شؤون الحياة لا علاقة لها بالإيمان أو الكفر!

أما المجاهدون في سبيل الله تعالى، فقتالهم من أجل أن يكون الإسلام حاكما لا محكوما، ومهمتهم إخراج العباد من عبادة هذه الأصنام الجاهلية بكل أنواعها إلى عبادة رب العباد سبحانه، وسبيلهم بذل الأموال والأنفس لتحكيم شريعته في أرضه، وبسط عدله بين خلقه، فما أعظمها من مهمة وما أشرفها وأنبلها من غاية، وما أعظم أجر السائرين في سبيل تحقيقها، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

٢٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية باقتحام ٣ مواقع عسكرية وعدة تفجيرات بولاية غرب إفريقية

النبأ | ولاية غرب إفريقية

واصل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم ضد القوات النيجيرية هذا الأسبوع، حيث اقتحموا معسكرا وأحرقوا ثكناته وهاجموا ثكنتين أخريين لهم وأحرقوهما بعد اقتحامهما، وفجّروا عبوتين ناسفتين على دورتين للجيش النيجيري إضافة لتفجير جسرين عسكريين، كما أسروا وقتلوا عنصرا بالقوات النيجيرية وجاسوسا لهم، وذلك في منطقتي (برنو) و(أداماوا) في شمال نيجيريا.



قتيل من الجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكرهم ببلدة (كاتافيلا) في (برنو)

تفجير عبوتين على دوريتين للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣/شوال)، عبوتين ناسفتين على دوريتين للجيش النيجيري إحداهما راجلة والأخرى محمولة، قرب بلدة (مالم فاتوري) بمنطقة (برنو).

وأدى التفجيران إلى إعطاب مدرعة وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

اقتحام ثكنتين للجيش في (برنو)

وعلى صعيد متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٧/شوال)، ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

واغتنم المجاهدون خلال الهجوم رشاشين ثقيلين وبندقية وذخيرة.

وفي اليوم التالي، الأحد، هاجم المجاهدون ثكنة ثانية للجيش المرتد، في بلدة (أزير)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، ثم أحرق المجاهدون الثكنة واغتنموا آلية رباعية الدفع وذخيرة، ولله الحمد.

اقتحام معسكر للجيش النيجيري في (برنو)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٨/شوال)، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (كاتافيلا) بمنطقة (برنو).

واستمرت الاشتباكات لنحو نصف ساعة بالأسلحة المتنوعة، وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من عناصر الجيش المرتد وفرارهم.

وأحرق المجاهدون ثكنات المعسكر بعد السيطرة عليه إضافة إلى دبّابة كانت بداخله كما اغتنموا أسلحة وذخائر.

وعند محاولة دورية من القوات النيجيرية التدخل، فجّر عليها المجاهدون عبوتين ناسفتين، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

أسر وقتل عنصر بالقوات النيجيرية

وفي (برنو) أيضا، أسر المجاهدون في يوم الأربعاء (٤/شوال)، عنصرا من القوات النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (كاريتو).

خاص وقال مصدر خاص لـ(النبأ) إن القتيل يعمل عنصرا أمنيا في منظمة (الهجرة الدولية) في فرعها النيجيري.

وبعد التحقيق معه، قتله المجاهدون بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

تفجير جسرين عسكريين للقوات النيجيرية

خاص إلى جانب ذلك، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن المجاهدين فجّروا في يوم الأربعاء (٢٦/رمضان) جسرا خاصا بالقوات النيجيرية يربط بين معسكرين لهم في بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو).

كما فجّر المجاهدون في يوم الخميس (٥/شوال)، جسرا عسكريا آخر يربط بين ذات المعسكرين، ولله الحمد.

قتل جاسوس بمداهمة منزله في (أداماوا)

وفي منطقة (أداماوا)، داهم المجاهدون في يوم السبت (٧/شوال)، منزل جاسوس للجيش النيجيري قرب بلدة (هاداكو)، وقتلوه بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزله واغتنموا بندقيتين ودراجة نارية.

خاص وأفاد مصدر أمني لـ(النبأ) أن الجاسوس كان يستغل عمله كصيّاد، حيث بنى بيتا في الغابة قرب البلدة المذكورة ليتمكن من أداء مهمته، وذلك قبل أن يكتم المجاهدون أنفاسه ويريحوا المسلمين من شرّه، ولله الحمد والمنّة.



إحراق دبابة للجيش النيجيري بهجوم المجاهدين على معسكر لهم في بلدة (كاتافيلا)



عنصر من القوات النيجيرية أسره المجاهدون وقتلوه قرب بلدة (كاريتو) بمنطقة (برنو)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد نفّذوا تسع هجمات متنوعة خلال الأسبوع الماضي أسفرت عن سقوط أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من القوات النيجيرية والكاميرونية وإحراق ١٨ آلية إضافة لاغتنام آلية وعدد من الدراجات النارية وكميات من الأسلحة والذخائر، وذلك في مناطق (يوبي) و(برنو) و(أداماوا) شمالي نيجيريا.

أسر وقتل ٣ نصارى بمناطق مختلفة في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق

النبأ | ولاية موزمبيق

أسر جنود الخلافة بولاية موزمبيق ثلاثة من النصارى الكافرين ونحروهم في ثلاث عمليات منفصلة وقعت هذا الأسبوع في مناطق (أنكواب) و(مويدومبي) و(موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

أسر وقتل ٣ نصارى في ٣ مناطق

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٤/شوال)، نصرانيا قرب قرية (مواتشا) جنوبي منطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا.

وبعملية أخرى، أسر المجاهدون نصرانيا آخر في يوم الجمعة (٦/شوال)، قرب قرية (نغيوري) شرقي منطقة (مويدومبي)، وقتلوه بنفس الطريقة.

وفي منطقة (موسيمبوا دا برايا)، نحر المجاهدون نصرانيا ثالثا في يوم الثلاثاء (١٠/شوال) بعد أسره في قرية (نتوتوي)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد قتل جنود الخلافة بولاية موزمبيق ١١ نصرانيا بينهم عنصران من الجيش الموزمبيقي وأحرقوا ٢٦ منزلا لهم؛ بعمليات منفصلة وقعت خلال الأسبوع الماضي في مناطق (أنكواب) و(ماكوميا) و(موسيمبوا دا برايا) و(مويدومبي) في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.



نحر نصراني أسره المجاهدون قرب قرية (مواتشا) بمنطقة (أنكواب)

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"فمن أشرف العلوم وأنفعها علم الحدود، ولا سيما حدود المشروع المأمور والمنهي؛ فأعلم الناس أعلمهم بتلك الحدود، حتى لا يدخل فيها ما ليس منها ولا يخرج منها ما هو داخلٌ فيها.

قال تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ [التوبة: 97].

فأعدلُ الناس من قام بحدود الأخلاق والأعمال والمشروعات معرفةً وفعلًا".

[الفوائد]

النبأ

٣٠ قتيلا من النصارى الكافرين بعمليات مستمرة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

أسفرت عمليات جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عن مقتل ٣٠ نصرانيا وإحراق تمركز للميليشيات الكونغولية ومنزلين للنصارى و ١٥ دراجة نارية واغتنام بعض ممتلكاتهم، في منطقتي (إيتوري) و(بيني) بشرق الكونغو.



إحراق تمركز للميليشيات الكونغولية في قرية (كاسوكو) بمنطقة (إيتوري)

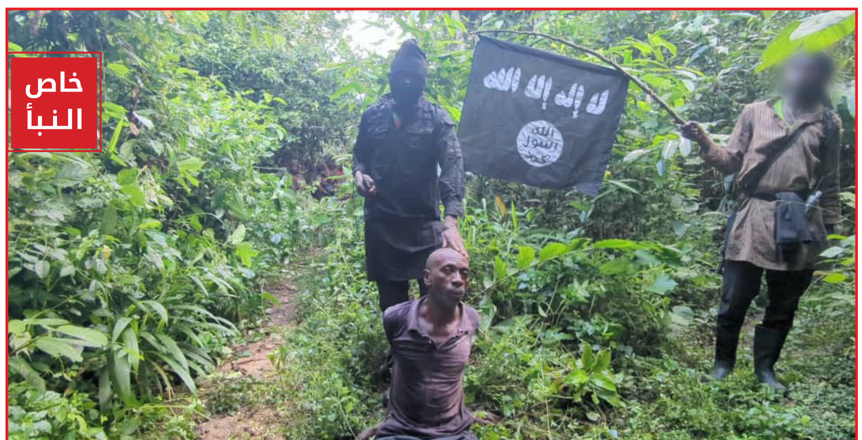
أسر وقتل نصراني في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٥/شوال)، أحد النصارى الكافرين، قرب قرية (كيديديوي) بمنطقة (بيني)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

أسر وقتل ١٨ نصرانيا في (إيتوري)

وفي جنوب منطقة (إيتوري)، شهدت قرية (أوتومابير) التي تقع على محور (كوماندا-إيرينغتي) ثلاث هجمات منفصلة أسفرت عن مقتل ١٨ نصرانيا.

حيث هاجم المجاهدون القرية في يوم الجمعة (٦/شوال)، وأسروا ١٢ نصرانيا وقتلوهم نحرا، كما أحرقوا منزلين للنصارى و أربع دراجات نارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم.



نحر نصراني أسره المجاهدون في قرية (مامبيلينجا) في (إيتوري)

وفي اليوم التالي، السبت، أسر المجاهدون ثلاثة نصارى قرب القرية ذاتها، وقتلوهم نحرا، كما أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/شوال)، ثلاثة نصارى آخرين في محيط نفس القرية، وقتلوهم بالطريقة ذاتها، ولله الحمد والمنّة.

أسر ونحر ٧ نصارى آخرين

وعلى ذات المحور جنوب (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم الخميس (٥/شوال) ثلاثة نصارى قرب قرية (إيدوهو)، وفي مساء نفس اليوم أسروا ثلاثة نصارى آخرين قرب نفس القرية، وقتلوا الجميع نحرا.

وليس بعيدا عن (إيدوهو)، أسر المجاهدون في يوم الأحد (٨/شوال) نصرانيا آخر قرب قرية (مامبيلينجا)، وقتلوه بنفس الطريقة.

وعلى وقع الهجمات الأخيرة، جدّدت منظمات نصرانية محلية مطالبتها بتوفير الحماية وإنشاء مواقع عسكرية لحماية النصارى من هجمات المجاهدين، لكن دون جدوى.

قتل ٤ نصارى وهجوم على تمركز للميليشيات

فعلى المحور ذاته أيضا، قتل جنود الخلافة يوم الاثنين (٩/شوال)، أربعة نصارى نحرا، بعد أسرهم قرب قرية (كاسوكو).

وفي نفس اليوم، هاجموا تمركزا للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي في القرية ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق تمركز و١١ دراجة نارية واغتنام ذخيرة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد أسروا ١٢ نصرانيا قتلوا اثنين منهم نحرا، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية بعمليتين منفصلتين خلال الأسبوع الماضي في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

عن أبي سعيد الخدريّ رضي الله عنه قال:

(قيـل: يـا رسـول الله أيّ النّـاس أفضل؟ فقـال رسـول الله صلى الله عليه وسلم: "مؤمن يجاهد في سـبيل الله بنفسـه وماله"، قالوا: ثمّ مـن؟ قال: "مؤمن في شعب من الشّعاب يتّقي الله، ويدع النّاس من شرّه").

[متفق عليه]

لا ترفع البنيان من غير أساس!

"من أراد علوَّ بنيانه فعليه بتوثيق أساسه وإحكامه وشدة الاعتناء به؛ فإن علو البنيان على قدر توثيق الأساس وإحكامه.

فالأعمال والدرجات بنيانٌ، وأساسها الإيمان، ومتى كان الأساس وثيقًا حملَ البنيانَ واعتلى عليه، وإذا تهدَّم شيءٌ من البنيان سهُل تداركُه، وإذا كان الأساس غير وثيق لم يرتفع البنيانُ ولم يثبتْ، وإذا تهدَّم شيءٌ من الأساس سقط البنيانُ أو كاد.

فالعارف همَّته تصحيح الأساس وإحكامه، والجاهلُ يرفع في البناء عن غير أساس؛ فلا يلبث بنيانه أن يسقط.

قال تعالى: {أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ} [التوبة: ١٠٩].

فالأساسُ لبناء الأعمال كالقوة لبدن الإنسان؛ فإذا كانت القوة قويَّةً حملت البدنَ ودفعتْ عنه كثيرًا من الآفات، وإذا كانت القوة ضعيفةً ضعُف حملُها للبدن وكانت الآفاتُ إليه أسرع شيءٍ.

فاحملْ بنيانَك على قوَّة أساس الإيمان؛ فإذا تشعَّث شيءٌ من أعالي البناء وسطحه كان تداركه أسهلَ عليك من خراب الأساس.

وهذا الأساس أمران: صحةُ المعرفة بالله وأمره وأسمائه وصفاته، والثاني: تجريدُ الانقياد له ولرسوله دون ما سواه. فهذا أوثق أساسٍ أسَّس العبدُ عليه بنيانَه، وبحسبه يعتلي البناء ما شاء.

فأحْكِم الأساسَ، واحفظ القوة، ودُمْ على الحِمْية، واستفرِغْ إذا زاد بك الخلط، والقصدَ القصدَ وقد بلغتَ المراد، وإلَّا فما دامت القوة ضعيفةً والمادةُ الفاسدة موجودةً والاستفراغُ معدومًا:

فاقْرَ السَّلامَ على الحياة فإنَّها
قد آذنتْك بسرعةِ التَّوديع

فإذا كملَ البناءُ؛ فبيِّضْه بحسن الخلق والإحسان إلى الناس، ثم حُطْهُ بسُورٍ من الحذر لا يقتحمه عدوٌّ ولا تبدو منه العورة، ثم أرْخِ السُّتورَ على أبوابه، ثم أقْفِلِ البابَ الأعظم بالسكوت عما تخشى عاقبته، ثم رَكِّبْ له مفتاحًا من ذكر الله به تفتحه وتغلقه؛ فإن فتحتَ فتحتَ بالمفتاح، وإن أغلقتَ الباب أغلقتَه به، فتكون حينئذٍ قد بنيتَ حِصنًا تحصَّنتَ فيه من أعدائك؛ إذا طاف به العدو لم يجد منه مدخلًا، فييأس منك.

ثم تعاهدْ بناءَ الحصن كلَّ وقت؛ فإن العدو إذا لم يطمع في الدخول من الباب نَقَبَ عليك النقوبَ من بعيد بمعاول الذُّنوب. فإن أهملتَ أمرهُ وصل إليك النَّقبُ؛ فإذا العدو معك في داخل الحصن، فيصعب عليك إخراجه، وتكون معه على ثلاث خلال: إما أن يغلبك على الحصن ويستولي عليه، وإما أن يُساكنك فيه، وإما أن يَشغلك بمقابلته عن تمام مصلحتك وتعود إلى سَدِّ النقب ولَمِّ شَعَثِ الحصن. وإذا دخل نقبُه إليك نالك منه ثلاث آفات: إفسادُ الحصن، والإغارة على حواصله وذخائره، ودلالة السراق من بني جنسه على عورته. فلا يزال يُبلَى منه بغارة بعد غارة حتى يُضعِفوا قواه ويُوهِنوا عزمَه فيتخلَّى عن الحصن ويُخلِّي بينهم وبينه.

وهذه حالُ أكثر النفوس مع هذا العدوِّ، ولهذا تراهم يُسخِطون ربهم برضى أنفسهم بل برضى مخلوقٍ مثلهم لا يملك لهم ضرًّا ولا نفعًا، ويُضيِّعون كسبَ الدِّين بكسب الأموال، ويُهلِكون أنفسهم بما لا يبقى لهم، ويَحرِصون على الدنيا وقد أدبرت عنهم، ويزهدون في الآخرة وقد هَجَمتْ عليهم، ويخالفون ربهم باتباع أهوائهم، ويتكلون على الحياة ولا يذكرون الموت، ويذكرون شهواتهم وحظوظهم وينسون ما عهد الله إليهم، ويهتمون بما ضَمِنَه الله لهم ولا يهتمون بما أمرهم به، ويفرحون بالدنيا ويحزنون على فوات حظهم منها ولا يحزنون على فوات الجنة وما فيها، ولا يفرحون بالإيمان فرحهم بالدِّرهم والدينار، ويُفسِدون حقَّهم بباطلهم وهداهم بضلالهم ومعروفَهم بمنكرهم، ويَلبِسُون إيمانَهم بظنونهم، ويَخلِطُون حلالَهم بحرامهم، ويترددون في حيرَة آرائهم وأفكارهم، ويتركون هدى الله الذي أهداه إليهم.

ومن العجب أن هذا العدو يَستعمل صاحبَ الحصن في هدم حصنه بيديه!!"

[الفوائد] لابن القيم -رحمه الله-

النبأ ولاية الشام - الخير

قتيل من الـPKK بهجوم على حاجز واغتيال جاسوس في الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام عنصرا من الـPKK المرتدين وجاسوسا لهم بهجومين مسلّحين خلال هذا الأسبوع في منطقتي (البصيرة) و(أبو خشب) في الخير.

اغتيال جاسوس للPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٧/شوال)، جاسوسا لميليشيا الـPKK، على طريق قرية (المكمان) بمنطقة (أبو خشب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن الجاسوس عمل دليلا لميليشيا الـPKK المرتدين، وزوّدهم بأسماء عدد من المسلمين وتسبب بأسرهم، ومن جرائمه أيضا، أنه سلّم بعض عوائل المسلمين للمرتدين وسلَب أموالهم.

وعلى إثر ذلك، تتبعه المجاهدون حتى ظفروا به وألحقوه بمن سبقه ممن تورّط بحرب المسلمين، ولله الحمد.

هجوم على حاجز للPKK

خاص إلى جانب ذلك، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدون هاجموا في يوم الاثنين (٩/شوال)، حاجزا لميليشيا الـPKK في بلدة (الشحيل) بمنطقة (البصيرة)، بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أصاب جنود الخلافة جاسوسا لميليشيا الـPKK بهجوم مسلح وقع الأسبوع الماضي في الخير.



جاسوس لميليشيا الـPKK قتله المجاهدون على طريق قرية (المكمان) في (أبو خشب)

من ثمار صِلَة الرّحِم

الأرحام

هم قرابة الإنسان من جهة أبيه وأمه

١- الامتثال لأمر الله

قال تعالى: {وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ} [الرعد]

٢- علامة للإيمان

قال ﷺ: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه) [البخاري]

٣- سبب لصلة الله وإكرامه

قال ﷺ: (إن الرحم شِجْنَةٌ من الرحمن، فقال الله: من وصلك وصلته، ومن قطعك قطعته) [البخاري]

٤- تشهد للواصل بالوصل يوم القيامة

قال ﷺ: (وكل رحم آتية يوم القيامة أمام صاحبها تشهد له بصلة إن كان وصلها وعليه بقطيعة إن كان قطعها) [الأدب المفرد]

٥- سبب للبركة في الرزق والعمر

قال ﷺ: (من أحب أن يبسط في رزقه، وينسأ له في أثره؛ فليصل رحمه) [البخاري]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إن الله خلق الخلق، حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: نعم! أما يرضيك أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك؟! قالت: بلى. قال: فذاك لك) [رواه مسلم]

ويستحب الإحسان للأرحام وإن أساؤوا أو قطعوا، قال ﷺ:
(ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها) [البخاري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٦ هـ